وحجته انه على اصله وهو لغة قيس ويوافق الحديث الصحيح وهو ممنوع الصرف
كجبريل وعلته كعلته وقيل مشتق من ملكوت الله وقيل مركب تركيب اضافة فميكا
عبد وايل الله ويرد عليه ما تقدم في جبريل وتصرفت ايضا فيه العرب بلغات واسمه
ايضا بالعربية عبد الله وضبطهم بجعل همزته تحت الكسر والياء بعدها على المشهور
ان ينزل بالتخفيف وقرأ ننسها بفتح النون والسين وبعدها همزة ساكنة وحجته انه
بمعنى نؤخرها اي نؤخر نزولها او نؤخر حكمها وننسخ تلاوتها او نمحها من غير صورة
للهمز بل تجعل فوق الهمزة خاصة نص عليه في التنزيل والمقنع لا كما يفعله النا
س باثبات الالف وهمزة بعده وهو باطل لمخالفة المصاحف وقرأ او لا تسئل بفتح
بضم التاء ورفع اللام وحجته ان لا نافية وبناء للمفعول ويحتمل الاستئناف وهو
الظاهر والحال اي انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وغير مسئول قال الداني في كتب معي
في الوقف فيه وجهان احدهما ان يرفع على معنى ولست تسئل اي لست
تؤاخذ بهم فهو على هذا منقطع مما قبله والوقف على نذيرا كاف والثاني ان يرفع
على معنى غير مسئول فهو بمنزلة ما عطف عليه من قوله بشيرا ونذيرا الا انه حال منه
فهو على هذا متعلق بما قبله فلا يقطع منه انتهى وكذلك وجه
شيخه ابن غلبون في تذكرته ولا يقبل منها على ان متفق عليه بالبناء وقرأ واتخذوا
بكسر الخاء وحجته انه امر لنا وهو معمول لقول محذوف اي قلنا وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] انه [illegible] مر بمقام ابراهيم فسبقه عمر فقال يا رسول
الله اهذا مقام ابراهيم [illegible] الخ قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
فقال نعم وقرأ بالكسر فهذا دليل انها نزلت قبل هذا وروي في سبب
نزولها انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عمر فلما اتيا المقام قام عمر رضي
الله عنه فقال هذا مقام ابينا ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم
نعم فقال عمر الا نتخذه مصلى فنزلت والجواب عن هذا تكرر الواقعة
قال [illegible] على قراءة الكسر وقال ابن غلبون في التذكرة ومن كسر
جاز له

جاز له ان يبتدئ به لانه استئناف امر من الله وقرأ ابينا باسكان الباء وهي لغة
وقرأ وارنا بسكون الراء وحجته التخفيف وقرأ ووصى من غير الف وفتح الواو
وتشديد الصاد وحجته انه بالتضعيف كوصيكم به ووصينا الانسان ونحو
ذلك كتوصية انما هو مصدر وصى قال في التنزيل وفي مصاحف اهل مكة ووصى
بغير الف بين الواوين مشددة وكذلك قرأ لهم ولا خلاف بين المصاحف
في كتبه بالف بعد الصاد مكان الالف على الاصل للامالة انتهى وقرأ الهمزة الثانية
بالتسهيل من قوله شهداء اذ قال اذا ابتدأ حققها وحجته التخفيف لاجتماعهما
والتسهيل بالادغام وهو بالضم وقرأ اتم بتسهيل الثانية من غير فصل الى صراط
فنبل بالسين وقرأ ابن كثير لقيلا بتخفيف الهمزة كقالون فاذكروني بفتح
الياء وقرأ ولو يرى الذين ظلموا بالياء وحجته انه رؤية القلب والذين ظلموا
فاعل في موضع رفع وان القوة مفعول يرى وجواب لو محذوف والتقدير يرى
الذين ظلموا قوة الله وشدة عذابه ليعلموا بحضرة اتخاذهم الانداد ويجوز
ان يكون رأى بمعنى العلم الذي يتعدى الى مفعولين فيكون ان سدت مسد
المفعولين وجواب لو محذوف كما تقدم قال الداني من قرأ بالياء لم يقف
على العذاب لان ان منصوبة بيرى وهي كافية عن الاسم والجواب فلا يكون الوقف
قبلها وقال ابن غلبون من فتح كره له ان يبتدئ بها لانها متعلقة بيرى لانها
مفعولة على قراءة الياء انتهى واختلف عنه في خطوات فحكى الطاء البزي
وضمها قنبل حجة الاسكان انها لغة تميم واستثقال توالي الحركات
وهي الضمتان بعدهما واو فيكون في تقدير ثلاث ضمات فاسكن تخفيفا
وحجة الضم المجاورة والاصالة لا ارباب فعلة اذا كان اسما تجمع على فعلات
نحو ظلمات وقربات ولا يسكن وقرأ ايا لي بصلة الهاء هذا الذي حقق الجعبري
وجرى به الاخذ عند الناس قال الجعبري خلافا لمن اخرجها متوهما واخطأ الرواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)